
مُعجم أعلام البكريين
ذُرية الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
في بلاد الهند
إعداد الباحث والمُحقق في الأنساب
حازم زكي يوسف البكري
(الصديقي التيمي القرشي المقدسي)



مُعجم تراجم أعلام البكريين الصديقيين

في بلاد الهند والسند وسمرقند

ذُرية الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

إعداد الباحث والمُحقق في الأنساب

حازم زكي يوسف البكريّ

(الصديقيّ التيميّ القرشيّ المقدسيّ)

عَبْدٌ ذَلِيلٌ لِرَبٍّ جَلِيلٍ

1441 هجريّ – 2020 ميلاديّ

ألإهداء

أهديه هذا الكتاب :

- ألى زوجتي وأولادي وبناتي.
- ألى آل ابي بكر الصديق رضي الله عنه.
- ألى الباحثين وطلبة العلم والمعرفة.

الباحث : حازم زكي البكري الصديقي



مُقدمة

بعد حمد الله رب العرش العظيم والصلاة والسلام على أفضل المُرسلين الرسول الهاشمي القرشي العدناني العربي مُحمد بن عبد الله , والترضى على اصحابه والتابعين أجمعين , نقول قد تجولنا عبر عقد مضى من الزمن بين صفحات بعض كُتب التراجم والسير والتاريخ , التي ذكرت العُلماء المُسلمين في بلاد الهند والسند وسمرقند فوقعنا على تراجم لرجال ينتهي أسمهم بلقب (الصديقي) , وبقدر المُستطاع قد حققنا إنتساب بعضهم الى الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وآخرين لم نستطع حسم أمرهم سواء كان لقب (الصديقي) المُلازم لهم هو من باب الولاء أو الإنتماء الى الطريقة النقشبندية . في بلاد انتشرت بها الطريق الصوفية.

وكنت انوي نشر تراجم الأعلام الذين تحققت من صحة إنتسابهم الى الصديق رضي الله عنه , ولكن وجدت أنه من الأسلم ان اقوم بنشر جميع تراجم من حملوا لقب (الصديقي) في تلك البلاد .حتى تكون مرجعاً في المُستقبل للباحثين لإستكمال ما بدأت , من بحث وتحقيق , وعندما شرعت في البداية بتصنيف المُترجم لهم جعلت الكتاب قسمين , القسم الأول مُرتب زمنياً لمن ثبت لدينا صحة نسبه للصديق رضي الله عنه والقسم الثاني لمن لم نقف على نسبهم .

وهذا النهج الشائع في كُتب التراجم , ولكني وجدت ان التصنيف المكاني هو أفضل من التصنيف الزماني , في حالنا هنا , حيث يُسهل ذلك في عملية تحقيق النسب وخاصة انه اشتهر أعلام تلك البلاد بنسبتهم الى مواطن اقامتهم كما سيتضح ذلك للقارئ في تصنيف الكتاب , ومن

صح نسبته للصديق رضي الله عنه ذكرت ذلك في متن الترجمة ومن لم نقف على نسبه ذكرناه ايضاً في التراجم , دون نفي أو إقرار , وتركنا الأمر الى المُستقبل او الباحثين المُهتمين بهذا الأمر لعل الله يُرشدنا وأياهم الى الصواب .

وقد وفقنا الله الى التحقق من أنساب ملوك وأمراء من آل الصديق رضي الله عنه قد حكموا حيدر آباد وسمرقند وعُلماء كان لهم دور في نشر الدعوة , والمُلاحظ ان تواجد البكريين الصديقيين بشكل كبير كان في القرن التاسع الهجري أثناء فترة حُكم المغول المُسلمين لتلك البلاد , وقد أفادني أبناء العمومة ان بعض البكريين قد نزحوا في مُنتصف القرن الماضي الى الباكستان ويشتهرون اليوم هناك بلقب (صديقي) .

وقد جمعتُ تراجم هذا الكتاب من عدة مراجع اهمها (الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام) المُسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) لمؤلفه عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى: 1341هـ) و كتاب (أبجد العلوم) لنواب صديق حسن خان القنوجي ومراجع أخرى ومن الأبحاث والدراسات التي كنت اقوم بنشرها خلال العقد السابق.

قد لا أكون قد أحطت بأسماء كل من وطأ تلك البلاد من البكريين الصديقيين وهو الأرجح عندي , فإن أصبت فهو من الله تعالى وإن اخطأت فذلك من نفسي .

الباحث : حازم زكي البكري الصديقي

أماكن إنتشار لقب (الصديقي) في بلاد الهند والسند وسمرقند

أمجهيره - أتر برديش- أجين - أمرتواء - أمروهة - أنام - أودة - بايزيد بور – باني بت - بجنور بدايون - برهانة - بريلي - بلكرام - بهارة - بهتري - بهكا - بهوبال وبهلت - بور بندر - بنارس ترهت - جاناكم - جائس - جونبور - جيتوا - حيدر آباد - دهلي – ديو بند - رامبور - سفيدون سمرقند - سنديلة - سيوني - فتحبور - فتن - قنوج – كاكوري - كاندهلة - كجرات - كنبور كهوس - كوبامو - لاهور - لكهنوء - كلبركه - مدراس - نَانُوْتَه - اورنك آباد - اله آباد - مُراد آباد - اكبر آباد - جيهان آباد - عظيم آباد - كده مكتيسر - موسى بور .

أماكن إنتشار لقب (الصديقي) في بلاد الهند والسند وسمرقند
أمجهيره - أتر برديش- أجين - أمرتواء - أمروهة - أنام - أودة - بايزيد بور – باني بت - بجنور بدايون - برهانة - بريلي - بلكرام - بهارة - بهتري - بهكا - بهوبال وبهلت - بور بندر - بنارس ترهت - جاناكم - جائس - جونبور - جيتوا - حيدر آباد - دهلي – ديو بند - رامبور - سفيدون سمرقند - سنديلة - سيوني - فتحبور - فتن - قنوج – كاكوري - كاندهلة - كجرات - كنبور كهوس - كوبامو - لاهور - لكهنوء - كلبركه - مدراس - نَانُوْتَه - اورنك آباد - اله آباد - مُراد آباد - اكبر آباد - جيهان آباد - عظيم آباد - كده مكتيسر - موسى بور .
مُعجم تراجم أعلام البكريين الصديقيين في بلاد الهند والسند وسمرقند
إعداد: حازم زكي البكري

مشاهير نَانُوْتَه

قرية نَانُوْتَه

من أعمال سهارنفور



أسرة النانوتي البكرية الصديقية

هي أسرة عريقة في المجد والشرف وعائلة صديقية **ينتهي نسبها إلىٰ سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه** - خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم -، فقد نزح جدهم الأعلى **الشيخ محمد هاشم الصديقي** إلى الهند من مدينة بَلَخ في عهد الإمبراطور المغولي محمد شاه جَهَان (المتوفىٰ: 1076هـ)، ونزل بـ «نَانُوْتَه»، وأقام بها، وولد في جيله الثامن الإمام محمد قاسم النانوتوي، ينتهي نسبه باثنتين وأربعين واسطة إلى الفقيه **الحافظ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق المدني** (المتوفىٰ: 107هـ)، وإلىٰ هذه العائلة ترجع إقطاعة قرية «نَانُوْتَه» من الإمبراطور المغولي محمد شَاهِ جَهَان الذي كانت الإقطاعية سائدة في عصره.

الشيخ حجة الإسلام محمد قاسم النانوتوي

توفى عام 1297هـجري

الإمام الجليل، العالم الموسوعي، المتكلم الأصولي، المصلح الكبير، البطل المجاهد، الّذي كان رئيس الطائفة المؤمنة والكتيبة الربّانية التي أسّسَت جامعة دار العلوم ديوبند الشهيرة، كان رائد نهضة التعليم الديني في القارة الهندية وقائد حركة التحرير والثورة على الاحتلال الإنجليزي في الهند، إنه بذل نفسه ونفيسه في هذين الأمرين الجليلين، ثم بذل قصارىٰ جهوده الجبارة للدفاع عن الإسلام والمسلمين الذين كانوا قد عانوا من اعتراضات وشبه من قبل اليهود والنصارىٰ، وسعد بوقف حياته علىٰ نشر العقيدة الصحيحة والذَّوْب عن جِبْنها غبار البدع والخرافات الجاهلية.

هو الشيخ الإمام العالم الكبير محمد قاسم بن أسد علي بن غلام شاه بن محمد بخش **الصديقي** النانوتوي أحد العلماء الربانيين، ولد بنانوته سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، ودخل سهارنبور في

صغر سنه، وقرأ المختصرات على الشيخ محمد نواز السهارنبوري، ثم سافر إلى دهلي، واشتغل على الشيخ مملوك العلي النانوتوي، وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، ثم أخذ الحديث عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، ولازمه مدة، وأخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله العمري التهانوي وصحبه واستفاض منه فيوضاً كثيرة، واشتغل في المطبعة الأحمدية بدهلي للشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنبوري وكان الشيخ في ذلك الزمان مجتهداً في تصحيح صحيح البخاري وتحشيته، ففوض إليه خمسة أجزاء من آخر ذلك الكتاب، وكانت تلك الأجزاء عسيرة سيما في مقامات أورد فيها البخاري على أبي حنيفة، فبذل جهده في تصحيح الكتاب وتحشيته، وبالغ في تأييد المذهب حتى استوفى حقه.

وكان أزهد الناس وأعبدهم وأكثرهم ذكراً ومراقبة وأبعدهم عن زي العلماء ولبس المتفقهة من العمامة والطيلسان وغيرهما، وكان في ذلك الزمان لا يفتي ولا يذكر بل يشتغل في ذكر الله سبحانه ومراقبته، حتى فتحت عليه أبواب الحقائق والمعارف، فاستخلفه الشيخ إمداد الله المذكور ومدحه بأن مثل القاسم لا يوجد إلا في العصر السالف، ثم تزوج بأمره الشريف وصعد المنبر بتكليف الشيخ مظفر بن محمود الكاندهلوي فذكر أحسن تذكير.

ولما ثارت الفتنة العظيمة بالهند سنة ثلاث وسبعين اتهموه بالبغي والخروج على الحكومة الإنكليزية، فاختفى عن الناس برهة من الزمان ثم ظهر فأنجاه الله سبحانه، وبرأه مما قالوا، فسافر إلى الحجاز، ومعه يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي، وجمع من رهطه سنة سبع وسبعين فحج وزار وحفظ القرآن في ذلك السفر، وعاد إلى الهند، وأقام ببلدة ميرته برهة من الدهر.

وكان يسترزق بتصحيح الكتب في المطبعة المجتبائية لممتاز علي خان وكان ببلدة ميرته إذ أسس الشيخ الحاج عابد حسين الديوبندي المدرسة الإسلامية بديوبند، فاستحسنها وصار من أعضاء المدرسة وأيدها حق التأييد، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة خمس وثمانين فحج وزار ورجع إلى الهند وسكن بميرته. وله مشاهد عظيمة في المباحثة بالنصارى والآرية، أشهرها المباحث التي وقعت ببلدة شاهجهانبور سنة ثلاث وتسعين وأربع وتسعين فناظر أحبار النصارى وعلماء الهنادك غير مرة، فغلبهم وأقام الحجة وظهر فضله في المناظرة، فصلها الشيخ فخر الحين الكنكوهي في كتابه انتصار الإسلام وفي كفتكوي مذهبي وفي مباحثة شاهجهانبور وغيرها من الرسائل.

ومن مصنفاته: رسالة عجيبة في الهندية سماها قبله نما وله تقرير دلبذير وآب حياة وحجة الإسلام والدليل المحكم وهدية الشيعة وتحذير الناس والحق الصريح في بيان التراويح وتصفية العقائد واللطائف القاسمية والتحفة اللحمية وقاسم العلوم.

مات يوم الخميس لأربع خلون من جمادي الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بديوبند، كما في رسالة الشيخ يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي.

الشيخ الحافظ محمد أحمد بن الإمام محمد قاسم النانوتوي

توفى عام 1347هـجري

القاضي العالم الورع التقي النقي فخر الإسلام الذي رأس جامعة دار العلوم ديوبند مدة أربعين عامًا في الفترة ما بين 1313 و1347هـ، وكان رئيس القضاة في المحكمة العالية بدولة دكن – الهند.

حكيم الإسلام القاري محمد طيب القاسمي

(1315 - 1403هـ = 1897 - 1983م) [1]

هو : محمد طيب بن الحافظ محمد أحمد بن الإمام محمد قاسم بن الشيخ أسد علي بن الشيخ غلام بَخْش ابن الشيخ محمد بَخْش بن الشيخ علاء الدين بن الشيخ أبي الفتح بن الشيخ محمد المفتي بن الشيخ عبد السميع بن الشيخ مولانا محمد هاشم الصديقي بلخي الأصل النانوتوي، **فيتصل نسبه بأمير المؤمنين سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه** بست وأربعين واسطة.

يعرف الشيخ بـ «القَاسِميّ» نسبةً إلىٰ جده الإمام محمد قاسم النانوتوي، فمعظم من يسمَّى نفسه بـ «القَاسِميّ» إما يمتني إلىٰ هذه الإسرة أو تخرّج من جامعة دار العلوم ديوبند، فيُنسَب إلىٰ رئيس الطائفة.

وأيضًا يعرف الشيخ: بـ «الدِّيوَبَنْدِيّ» نسبةً إلىٰ دِيْوَبَنْد . وهذه النسبة إلىٰ موطنه، فإن عند ما تولّىٰ جده الإمام محمد قاسم النانوتوي زمام مسئولية جامعة دار العلوم بديوبند ارتحل إليها، ثم آبائه سكنوها، ويقال «الدِّيوَبَنْدِيّ» لمن ينتسب إلىٰ مسلك علماء دار العلوم ديوبند أيضًا، وكان يقول المفتي محمد شفيع العثماني الديوبندي (المتوفىٰ: 1396هـ): «أنا ديوبندي بثلاث وجوه: ولدتُ في ديوبند وهو وطني، وقرأت في جامعة ديوبند، وأنتسب إلىٰ مسلك ديوبند.

وكان يُلقب «حكيم الإسلام» في بلاد شبه القارة الهندية، والشيخ محمد عاشق إلٰهي البَرَني المُظَاهِري (المتوفىٰ: 1422هـ) ذكره بلقب «تاج الخطباء» أيضًا، وذلك لنبوغه في الخطابة، وكانت خطابته مملوء بالحكم الطريفة والمواعظ الحسنة والنكت البديعة.

[1] أبو العائض مجاهد صغير أحمد چودهوري

وُلِدَ الشيخ في ذلك البيت العلمي والوسط الديني في محرم سنة 1315هـ (الموافق مايو 1897م)، وذلك في مدينة «ديوبند» بمديرية «سَهَارَنْبُوْر»، بولاية «أترَا بَرَادِيْش» (Uttarpradesh) بالهند.

سُمّي الشيخ بإسمَين، أولهما سمَّاه تلميذ جده الشيخ عبد الغني البهلاودي (المتوفىٰ: 1352هـ) بـ "خورشيد قاسم"، والثاني سمَّاه أهل عشيرته بـ "محمد طيب"، وفي قيل: اسمه تاريخًا "مظفر الدين" . فهو العالم النحرير والخطيب المصقع والكاتب الرشيق والقائد السياسي البارز والمفكر الإسلامي، أحد كبار العلماء المشهورين في الهند ومن سادات جماعة علماء ديوبند؛ الذين عرفوا في الأوساط العلمية والشعبية بغزارة العلم وسعة الاطلاع وثقوب الفكر وبعد النظر وبراعة الخطابة ورشاقة الكتابة وقيادة الأمة من الناحية الدينة والسياسية، وهو الذي ريّ العلوم والآداب والفنون في منطقته، ورأس الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند – الهند لمدة أكثر خمسين سنة، وكان رئيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند، واشترك في تأسيس وافتتاح ورئاسة وعضوية العشرات من المجالس والجميعات والجماعات والمدارس والمراكز الإسلامية والدينية والتعليمية والاجتماعية والسياسية التي أنشئت في الهند لمصلحة الدعوة واستخدام طاقات الشباب لخدمة الإسلام والمسلمين، وإن خدماته جليلة إلىٰ حد لا ينساها مؤرخ إسلامي في الهند أو في غيرها من البلاد، وفيما يلي لمحة عن سيرته ودراسة موجزة لأعماله ومآثره القيمة. ظلت أسرة الشيخ العلامة القاري محمد طيب القاسمي منذ قرنين علىٰ رأس الدور والبيوتات التي اشتهرت بالحفاظ علىٰ سفينة الأمة المتلجلجة في طوفان الحوادث والفتن وقيادتها بسلام إلىٰ بر الأمان والسنة، ولعلماء أسرته مواقف مشهودة حاسمة مسجلة بالحروف الذهبية في التاريخ الإسلامي الهندي.

أبناء الشيخ محمد طيب القاسمي

الشيخ مولانا سالم بن محمد طيب القاسمي

يُعدُّ من كبار العلماء في الهند، ورئيس الجامعة الإسلامية دار العلوم وقف ديوبند.

الشيخ مولانا محمد أسلم بن محمد طيب القاسمي

رئيس هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية دار العلوم وقف ديوبند.

الحافظ محمد عاصم بن محمد طيب القاسمي

الدكتور محمد أعظم بن محمد طيب القاسمي

أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة مسلم عليكره – الهند.



ومن مشاهير أسرة النانوتوي

إن هذه الأسرة لها دور قيادي في الحركة الدينية والعلمية في شبه القارة الهندية، فقد أنجبت أعلامًا ورجالًا، تفتخر بهم الأمة الإسلامية عن جدار، ومن هؤلاء الأعلام:

الشيخ مملوك العلي النانوتوي

توفى عام 1265هـ

هو العالم الكبير، المعلّم الأكبر، والعامل الأقوىٰ، وراء قيام النهضة العلمية التعليمية، أستاذ الكل، الشيخ مولانا مملوك العلي بن أحمد علي بن الحكيم غلام أشرف بن الحكيم عبد الله بن أبي الفتح بن محمد المفتي بن عبد السميع بن محمد هاشم الصديقي، أحد أساتذة المشهورين ومرجع طلبة العلم، رئيس هيئة التدريس بمدرسة دهلي (كلية دهلي)، وأمين عام بالمدرسة العالية (كولكاتا)، أستاذ الإمام محمد قاسم النانوتوي وأستاذ الكثير من أعلام القرن التاسع عشر في الهند.

ولد ونشأ بنانوته قرية من أعمال سهارنبور وقرأ أياماً في بلاده، ثم دخل دهلي وأخذ عن العلامة رشيد الدين الدهلوي وعن غيره من العلماء، وتفنن في الفقه والأصول والعربية، مع مهارة تامة في المنطق والحكمة، ولي التدريس بمدرسة دار البقاء فدرس وأفاد مدة عمره، وأفنى قواه في ذلك، حتى ظهر تقدمه في العلماء، أخذ عنه خلق كثير لا يحصون بحد وعد، وسافر إلى الحجاز سنة ثمان وخمسين فحج وزار، وعاد إلى الهند بعد سنة كاملة.

مات لإحدى عشرة خلون من ذي الحجة سنة سبع وستين ومائتين وألف بمرض اليرقان قبل السابع، كما في رسالة ولده يعقوب في ترجمة الشيخ محمد قاسم النانوتوي.

الشيخ محمد يعقوب النانوتوي

توفى عام 1302هـ

هو العالم الكبير، المحدث، الشيخ مولانا محمد يعقوب بن الشيخ مملوك العلي النانوتوي الصديقي، أحد الأساتذة المشهورين في الهند، رئيس هيئة التدريس الأول بجامعة دار العلوم ديوبند، كان كبيرًا في العلم والإفادة والتدريس والصلاح والتقوىٰ وتخريج كبار العلماء والدعاة مثل والده(9).

مولانا يعقوب النانوتوي

توفى عام 1332 هجري

الشيخ العالم الكبير المحدث يعقوب بن مملوك العلي **الصديقي** الحنفي النانوتوي، أحد الأساتذة المشهورين في الهند، ولد لثلاث عشرة مضين من صفر سنة تسع وأربعين ومائتين وألف بنانوته، وحفظ القرآن الكريم، وقرأ الرسائل المختصرة بالفارسية، ثم سافر إلى دهلي مع والده سنة تسع وخمسين، وقرأ عليه الكتب الدرسية معقولاً ومنقولاً، ثم درس وأفاد ببلدة دهلي وأجمير وفي الفتنة العامة ببلاد الهند سنة ثلاث وسبعين اعتزل ببيته، وفي سنة سبع وسبعين سافر إلى الحجاز فحج وزار، ولما رجع إلى الهند ولي التدريس في المدرسة العالية بديوبند، فدرس بها مدة عمره، وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد، وسافر إلى الحجاز مرة ثانية سنة أربع وتسعين فحج وزار، وصحب شيخه الشيخ إمداد الله التهانوي المهاجر بمكة المباركة.

كان من كبار الأساتذة، ظهر تقدمه في فنون، منها الفقه والأصول والحديث والأدب، وكان يميل إلى الشعر أحياناً:

يقول في مدح السلطان عبد الحميد العثماني:

الوعظ ينفع لو بالعلم والحكم فالسيف أبلغ وعاظ على القمم

لولاه ما بلغ الدنيا لآخرها وآض كل وجود الدهر في العدم

والسيف للضيم إعدام بهيبته كالبدر يجلو الدجى بالنور في الظلم

بهمة الملك المنصور منتصر سيف لشرب دم الكفار كل ظمي

أكرم به ملكاً للمسلمين غداً كهف الأنام مزيل الفقر والعدم

الخان سلطاننا عبد الحميد غداً ذي الجود والفضل والإحسان والكرم

لو لم يكن معشر الإسلام نصرته للدين ما كنتم في الأمن والسلم

لولاه لم يبق للاسلام من شرف وصرتم لابي لحم على وضم

خليفة السلف المنصور دائمة من آل عثمان خير الناس كلهم

الناس في طينة في الأصل واحدة وقدرهم لعلي الأقدار في الهمم

حرية النفس للانسان جوهرة فقيمة المرء يعلو منه في القيم

إلى غير ذلك من الأبيات.

توفي لثلاث خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة وألف بنانوته

الشيخ محمد مظهر النانوتوي

توفى عام 1283هجري

هو العالم المحدث، الشيخ مولانا محمد مظهر بن الحافظ لطف علي بن الحافظ محمد حسن بن الحكيم غلام أشرف بن الحكيم عبد الله بن أبي الفتح بن محمد المفتي بن عبد السميع بن محمد هاشم

الصديقي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث، أفنىٰ قواه في تدريس الكتاب والسنة ونشر العلوم والفنون بالجامعة مظاهر العلوم سهارنبور – إحدى الجامعات العريقة في الهند.

الشيخ محمد أحسن النانوتوي

توفي عام 1283هـجري

العالم الفقيه، الشيخ مولانا محمد أحسن بن الحافظ لطف علي بن الحافظ محمد حسن النانوتوي الصديقي، أحد الفقهاء المشهورين، صاحب المؤلفات العلمية والأدبية القيمة؛ له «مذاق العارفين» ترجمة إحياء علوم الدين، و«أحسن المسائل» ترجمة كنز الدقائق، و«تكملة غاية الأوار»، و«ترجمة الدر المختار»، و«أحسن البضاعة في مسائل الرضاعة»، وغير ذلك.

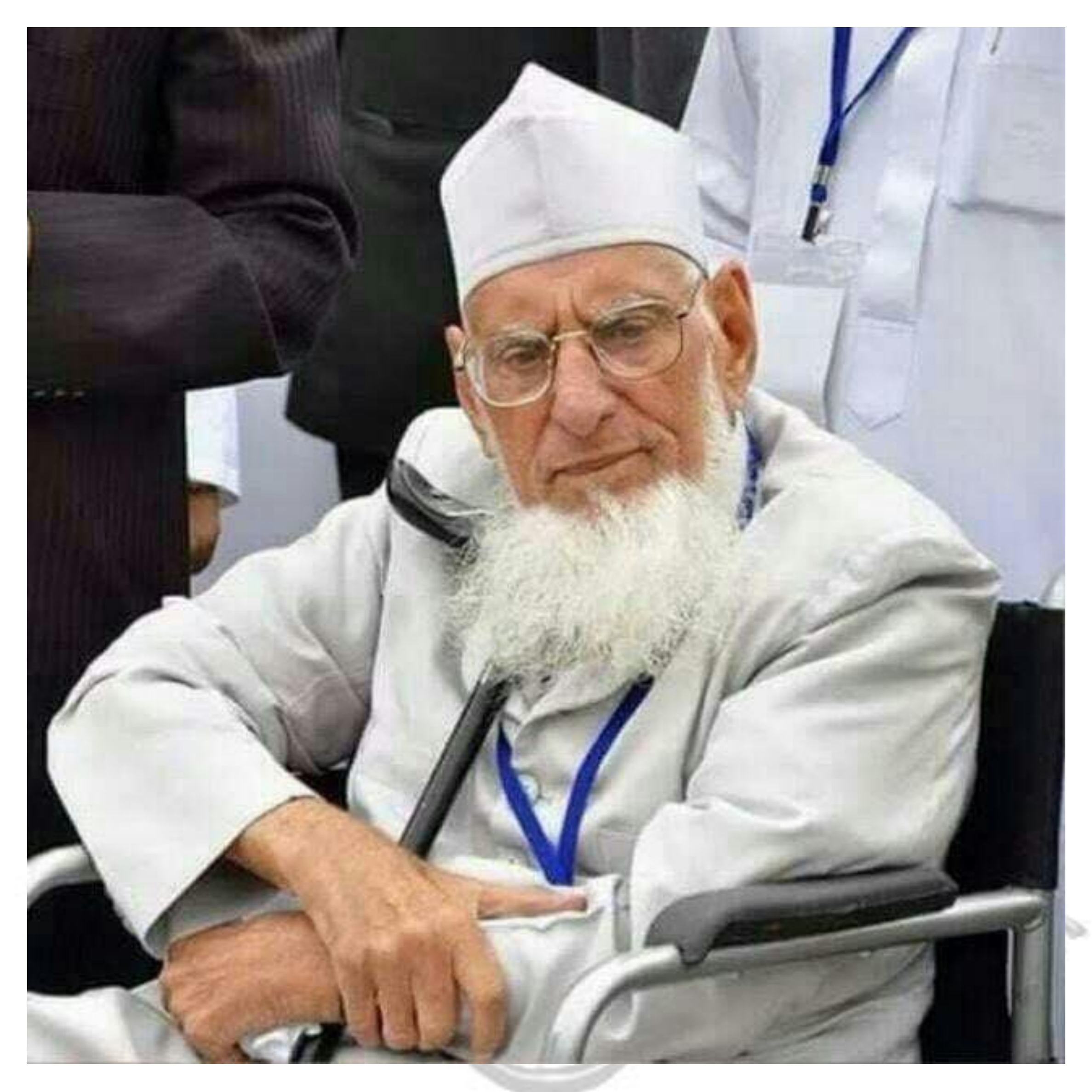
الشيخ محمد منير النانوتوي

توفي عام نحو 1321هجري

هو الشيخ مولانا محمد منير بن الحافظ لطف علي بن الحافظ محمد حسن النانوتوي الصديقي، أحد قواد حركة التحرير ضد الاستعمار الإنجليزي، ورئيس الجامعة دار العلوم ديوبند، له «سراج السالكين» ترجمة منهاج العابدين، والفوائد الغريبة.

الشيخ محمد سالم القاسمي حفظه الله

توفى في عام 1439 هجري



هو العالم القائد الحسيب النسيب، خطيب الإسلام، الشيخ مولانا محمد سالم بن القاري محمد طيب بن الحافظ محمد أحمد بن الإمام محمد قاسم النانوتوي، رئيس الجامعة الإسلامية دار العلوم وقف ديوبند، ونائب رئيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند، والمشرف على عدد من الجامعات الكبرىٰ في شبه القارة الهندية.

الشيخ العالم الكبير المحدث الفقيه الأديب الأريب والخطيب المصقع محمد سالم بن العلامة المقرئ محمد طيب بن الشيخ الحافظ محمد أحمد بن حجة الإسلام محمد قاسم القاسمي، **ينتهي نسبه إلى الصديق الأكبر أبي بكر بن أبي قحافة التيمي القرشي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.**

ولد في ديوبند بسهارنفور يوم الجمعة ثاني عشري جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مائة وألف، وتخرج من دار العلوم بديوبند سبع وستين وثلاثمائة وألف، ومن شيوخه بها: والده الإمام، وشيخ الإسلام حسين أحمد المدني، والعلامة إبراهيم البلياوي، وشيخ الأدب إعزاز علي الأمروهي، والشيخ فخر الحسن، وآخرون.

روى عنهم، وأسند المسلسلات عن والده عن الشيخ المحدث خليل أحمد السهارنفوري، وأجازه الشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي، رحمهم الله جميعا.

درَّس الكتب المقررة في عامة العلوم والفنون في دار العلوم مدة طويلة، وشغل مناصب إدارية بها، وعمل رئيسًا لدار العلوم (الوقف)، ونائبا لرئيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية، ومشرفا على رابطة المساجد في الهند، ورئيسا للمجلس الاستشاري لمظاهر العلوم (الوقف) بسهارنفور، ومشرفا على مجمع الفقه الإسلامي في الهند، وعضوا للمجلس الاستشاري لدار العلوم لندوة العلماء، وكان معروفًا بخطابته وتذكيره، يُلين قلوب الناس بموعظة فصل، ويبهر عقول السامعين بكلمات هي الزهر المبثوث واللؤلؤ النثر.

أجاز لي في الواحد والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وأربعمائة وألف، ثم أجاز لي بالمسلسلات تاسع عشري رجب سنة ثمان عشرة وأربعمائة وألف، وسمعت منه الحديث المسلسل بالأسودين، والمسلسل بالمصافحة الأنسية، وأكد لي إجازته العامة رابع جمادى الآخرة سنة إحدى

وعشرين وأربعمائة وألف في أوكسفورد، وذكر لي أسماء شيوخ والده، وألقى إلي توجيهات رشيدة نافعة في العلوم والاتجاهات العقدية والمدارس الفقهية، وأوصاني بالتوسط والاعتدال، والتمييز بين الدين والمذهب، مبيّنًا أن الدين وحي سماوي، والمذهب رأي واجتهاد بشري.

وصحبته في سمرقند، وأوكسفورد، ولندن، وبومباي، وإسطنبول، وعليه ثياب ذوي العلم ووقارهم، وسيماهم، والهدي المشاكل والنجر، وزرته في منزله بديوبند في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وألف، ففرح جدا وانبسط لي انبساطا كبيرا، في تواضع جم، ما به زهو ولا كبر، ولا تفاخر ولا تظاهر.

وعندي منه رسالة مؤرخة بالواحد والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وأربع مائة وألف.

توفي يوم السبت ثامن عشري رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وألف، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه الفردوس الأعلى، ورضي عنه وأرضاه.

وكان حسن الصورة جميلا، عليه نور وبهاء، مكتسيًا وجهه ضياءًا وإشراقا، من العلماء العاملين، معصوما بتقوى الله والورع، ذا استقامة واعتدال، حسن الظن بالمسلمين، ناصحا لهم، داعيا إلى وحدة الصف، واجتماع الكلمة، مسالمًا، سمحًا رفيقا، بعيدا عن العصبية والتحزب، لا لغو لديه ولا هجر، ولا سب ولا شتم، ولا نيل من أحد ولا وقوع في الأعراض والحرمات.

المؤلف في سطور





- ولد في مدينة القدس عام **1960** للميلاد وفق **1379** للهجرة.
- التحق في كلية الهندسة الكهربائية في جامعة بيروت العربية وفي منتصف دراسته منعته سلطات الاحتلال من السفر فلم يُكمل تعليمه الجامعي.
- عمل في التجارة الحُرة , فأنشأ في ثمانينات القرن الماضي مركز ثقافي لتعليم أنظمة الحاسوب وبرامجه وسلسلة من نوادي أشرطة الفيديو ومكتبة .
- رئيس و عضو مجلس إدارة في عدد من الشركات.
- عضو إداري في المجلس الصوفي الأعلى في بيت المقدس والديار الفلسطينية.
- مُنح عدة شهادات وإجازات وتقديرات لإنجازاته في علوم الأنساب .
- له العديد من الابحاث والدراسات في التاريخ وعلم النسب وخاصة أنساب البكريين الصديقيين القرشيين , نُشرت ضمن كتاب وفي الشبكة العنكبوتية.
- رئيس لجنة تحقيق الأنساب في هيئة أشراف بيت المقدس والديار الفلسطينية .
- له عدة أبحاث ودراسات ومؤلفات مطبوعة ومخطوطة .
  - تحرير مخطوط تحفة الصديق الى الصديق من كلام ابي بكر الصديق (مخطوط).
  - كتاب الصحيح في أنساب آل الصديق , الختم بالرصاص في نسب عُربان قصّاص.
  - موسوعة تراجم المؤرخين والنسابين المعاصرين (مخطوط).
  - مُعجم القبائل والعشائر والاسر البكرية الصديقية .

- تاريخ دور العرض السينمائي في فلسطين مُنذ العهد العثماني (**1897-2017**) .
- شارك اخيه المرحوم المحامي علاء الدين زكي البكريّ في اعداد (فهرسة وثائق وحجج عائلة البكري من واقع سجلات المحاكم الشرعية في العهد العُثماني) القدس والخليل
- المُشاركة في إعداد قطوف من الأنساب بُمشاركة النسابون العرب.
- مُعجم تراجم (البكريين والتيميين).

الفهرس

Contents


مُعجم أعلام البكريين
ذُرية الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
في بلاد الهند
إعداد الباحث والمُحقق في الأنساب
حازم زكي يوسف البكري
(الصديقي التيمي القرشي المقدسي)